

الباب الأول

المقدمة

تحتوي هذه المقدمة على خلفية البحث ، مسائل البحث ، أهداف البحث، فوائد البحث ، فرضية البحث، توضيح المصطلحات، ترتيب البحث.

أ. خلفية البحث

التعليم هو عملية إتقان جميع القدرات والإمكانات التي يمتلكها الإنسان. لا ينظر التعليم على جهد لتوفير المعلومات وتشكيل المهارات فحسب ، بل يتم توسيعه بحيث تكون الجهود مؤهلة للدرجات والقدرات التي يمتلكها كل فرد. التعليم ليس وسيلة للتحضير للحياة المستقبلية ولكن حياة الأطفال الذين يمرون بعملية المراهقة.

التعلم هو عملية يتم تنفيذها لمساعدة الطلاب على التعلم بشكل جيد. التعلم هو المساعدة التي يقدمها المعلم حتى تحدث عملية اكتساب المعرفة، وإتقان المهارات ، وتشكيل المواقف والثقة لدى الطلاب. بمعنى آخر ، التعلم هو أهم الأشياء في العالم التعليم.

في اللغة العربية ، هناك أربع مهارات لغوية يجب أن يمتلكها الطلاب ، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام ، و المهارة القراءة، ومهارة الكتابة.¹ في سياق تعلم اللغة العربية ، يجب أن يكون الطلاب قادرين بشكل مثالي على إتقان هذه المهارات اللغوية الأربع. الكتابة هي أعلى شكل من أشكال المهارات اللغوية للطلاب لإتقانها بعد مهارة الاستماع والكلام والقراءة.

مهارات الكتابة هي إحدى من المهارات اللغوية المنتجة والتعبيرية التي تستخدم للتواصل بشكل غير مباشر.² مهارات الكتابة وفقا لبيرن (Byrne) ، هي صب الأفكار في لغة مكتوبة من خلال الجمل التي يتم جمعها بشكل امل واضح بحيث يمكن توصيلها للقراء بنجاح.³ الكتابة هي شكل من أشكال المهارة المتوقعة للغاية ، خاصة في الكتابة العربية. في الكتابة العربية ، بالطبع ، هناك قواعد الخاصة ، قواعد الكتابة العربية لها أحكام لكتابة كلمات الجملة العربية في مستوى صحتها والتي يمكن رؤيتها من جوانب نحو وصرف.

¹ Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI Metode Aplikatif Dan Inovatif Berbasis ICT*, (Surabaya: PMN, 2011), hlm. 43

² Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Ketrampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 2021), hlm. 3

³ Haryadi dan Zamzami, *Peningkatan Ketrampilan Berbaasa Indoesia*, (Jakarta: Dirjen Dikti, 1996/1997), hlm. 77

ولقد كان تواصل الى الكتابة، ووضع رموزها المقرؤة من أهم ماإبتكاره العقل البشري، ولقد بدأ تريخ الإنسان الحقيقى حينما اخترعت الكتابة، لإنها التى فتحت سبيل كل تقدم العلمى وحضارى فى حيات البشرية، فالتدوين والكتابة أمور خطط بالانسان على مدى الاخيال خطوات فسيحة متلاحقة حتى حقق المعجزات.^٤

إن الدرس اللغة العربية على مستوى المدرسة المتوسطة الإسلامية ليس بالأمر الجديد فى عالم التعليم، لكن الكثير من الطلاب يعتقدون أن اللغة العربية هي أصعب مادة يمكن إتقانها. لأن مفتاح إتقان مادة اللغة العربية هو أن يحفظ الطلاب المفردات . سوى ذلك فإن بعض الطلاب لا يستطيعون لقراءة وكتابة اللغة العربية، لأن اختلاف قدراتهم وخلفياتهم التعليمية. ولذلك فإن اللغة العربية لغة أجنبية، وهي من المواد التى يجب دراستها فى المدارس الإسلامية. ولتحقيق الأهداف المرجوة، يجب على المعلمين استخدام أساليب لتطوير قدرة الطلاب على إتقان مواد اللغة العربية. إن تطبيق الطريقة مهم جداً فى تعلم اللغة العربية، لأن الطريقة لها مكانة مهمة فى تحقيق الأهداف. ولذلك يجب أن تكون وجود

^٤ محمود رثيد خاطر، دكتور مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية،(القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ٢٠٩

الطريقة في كل عملية تعليم وتعلم، والتي من بين الطريقة المختلفة لها هدف محدد يجب تحقيقه في نهاية الدرس.

الإملاء هو فن الكتابة الذي له قواعد تم وضعها منذ زمن طويل، فالبعض يدرس كتابة الكلمات الشائعة الاستخدام، والبعض الآخر يهدف إلى إزالة الشكوك حول الكلمات التي لها تشابه، والبعض الآخر يهدف إلى شرح أصل الكلمات. وتسمى طريقة الإملاء بطريقة الكتابة، حيث يتحدث المعلم مادة الدرس ثم يكتب الطلاب ما قاله المعلم في دفتر. أما طريقة الإملاء لا تزود الطلاب بنظرية الكتابة بسرعة وبشكل صحيح فحسب، بل تدرب الطلاب على إتقان نظرية العمل والمهارة في تطبيقها في ممارسة الكتابة العربية اليومية. والإملاء تتكون من أنواع مختلفة، بما في ذلك، الإملاء منقول، الإملاء منظور، الإملاء استماعي، والإملاء اختياري⁵.

أما حجة الباحثة تختار هذا الموضوع لأن توجد الباحثة المشكلة أن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف تولونج أجونج، لا يزال هناك كثير من الطلاب الذين يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية لأن لديهم خلفيات تعليمية

⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), hlm. 152

مختلفة وقدرات فردية. وخاصة طلاب الصف الثامن الذين يأتون من المدارس الابتدائية. ومن المؤكد أن هذا له تأثير كبير على تعلم الكتابة. واجه طلاب الصف السابع في تعلم الكتابة عدة عوائق، احدى منها عدم تمكنهم من إتقان مهارات اللغة العربية الأخرى. على سبيل المثال، يواجه الطلاب صعوبة في قراءة الكتابة باللغة العربية، وهذا يؤثر أيضاً بشكل كبير على قدرتهم على الكتابة. وفي جبهة الأخرى من حيث قدرة الكتابة نفسها، فإن العائق هو العديد من الطلاب لا يفهمون الحروف الهجائية، ولا يستطيعون كتابة الحروف الهجائية بشكل جيد وصحيح.

اما عوامل تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب طريقة الذي يستخدمها المعلم. طريقة لها دور مهم جداً في نجاح عملية التعلم. لا يمكن تطبيق جميع الأساليب على كل مادة تعليمية، لذلك يجب أن يكون المعلم قادراً على اختيار الطريقة الصحيحة لتطبيقها على المواد التعليمية التي سيتم تسليمها. أما بالنسبة لدراسة عن الكتابة ، فإن إحدى الطرق المناسبة هي طريقة الإملاء. في هذه الطريقة، لا يتمكن الطلاب من الكتابة فحسب، بل يتم تدريبهم أيضاً على تطوير مهارات الاستماع والتهجئة وقراءة الكتابة العربية.

بعض الدراسات السابقة المتعلقة بهذا البحث هي البحث التي كتبها روضة الجنة بالموضوع "تأثير طريقة الإملاء المنظور على مهارة الكتاب في التعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن من مدرسة المتوسطة الإسلامية دار المستقيم فريجهاهان". بحث العلمي التي كتبه الإمام أصرافي بعنوان "تأثير طريقة الإملاء على مهارة الكتابة في الكتابة اللغة العربية" النتائج مؤثرة بنفس القدرة.

من خلفية المشكلة المذكورة، يريد الباحثة لاستكشاف المزيد من البحث في مدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف تولونج أجونج تحت الموضوع " تأثير استخدام طريقة الإملاء الاستماعي في الدرس اللغة العربية على مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م "

ب. مسائل البحث

إستنادا إلى الخلفية التي تم شرحها، يستخدم المؤلف مسائل البحث التالية:

١. ما تأثير استخدام طريقة الإملاء الاستماعي في الدرس اللغة العربية على

مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية

المعارف تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥؟

٢. كم حجم تأثير إستخدام طريقة الإملاء الاستماعي في الدرس اللغة

العربية على مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة

الإسلامية المعارف تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥؟

ج. أهداف البحث

١. لشرح تأثير إستخدام طريقة الإملاء الاستماعي في الدرس اللغة العربية

على مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية

المعارف تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

٢. لشرح حجم تأثير إستخدام طريقة الإملاء الاستماعي في الدرس اللغة

العربية على مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة

الإسلامية المعارف تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

د. فوائد البحث

يتوقع هذا البحث أن يوفر فوائد نظرية وعملية. من جهة النظري أن يوفر

هذا البحث معلومات ومعرفة جديدة لطلاب والمحاضرين المؤسسات. أن

يستخدم هذا البحث للمرجع ومادة قراءة مفيدة بحيث يمكن أن تكون مساعدة الفكر في تطوير العلوم ، خصوصا دليلا للبحث في المستقبل.

من جهة عملية، أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة لمختلف الأطراف ،
وهم:

١. للمعلم اللغة العربية

تشجيع وتحفيز المعلمين على استخدام الوسائل التي تتوافق بالمواد التي سيتم تسليمها أثناء تنفيذ عملية التعلم ، من أجل زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم.

٢. للطلاب

تحسين قدرة الطلاب على تعلم اللغة العربية والقدرة على زيادة دافعية التعلم والمهارة الاتصال والمهارة التفكير الطلاب.

٣. للمدرسة

استخدامه كالمراجع في تطوير أساليب التعلم الحالية ، ويمكن أن يوفر معلومات حول طرق التعلم التي يمكن استخدامها كالنظر لتحسين جودة التعلم في المدرسة ، خاصة في تعلم اللغة العربية.

٤. للباحثين الآتي

أن تكون مراجع والمصدر لمعلومات والمواد المرجعية للباحثين في المستقبل بحيث يمكن تطويرها في المواد الأخرى لتحسين جودة التعلم.

هـ. فرضية البحث

الفرضية هي إجابة لها طبيعة مؤقتة ، والفرضية مأخوذة من مسائل البحث ، وقد تم تقديم مسائل البحث بشكل الأسئلة. الفرضيات لها طبيعة مؤقتة لأن الإجاباتها تأتي من النظرية ولم يتم اختبارها من أجل الحقيقة. تتضمن الفرضية البحث في هذه الدراسة يعنى:

H_o = ليس هناك تأثير طريقة الإملاء الإستيماعى في التعليم اللغة العربية على مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف المعارف تولونج أجونج.

H_a = هناك تأثير طريقة الإملاء الإستيماعى في التعليم اللغة العربية على مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف المعارف تولونج أجونج.

و. توضيح المصطلحات

لسهولة الفهم وتجنب الأخطاء في تفسير المصطلحات في الموضوع: " تأثير إستخدام طريقة الإملاء الاستماعي في الدرس اللغة العربية على مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥"، فيما يلي تعريف لكل مصطلح في عنوان البحث:

١. التأكيد المفاهيمي

أ. طريقة الإملاء الإستيماعى

طريقة الإملاء الإستماعي هي طريقة يجب على الطلاب كتابة نص قراءة أو جملة يقرأها المعلم ولكن قبل ذلك لديهم الفرصة لمناقشة النص ومراقبته ، ثم يطلب من الطلاب لكتابة دون النظر إليه.^٦

ب. مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي إبداع يأتي من الفكر الذي يتم سكبته في نشاط تدمج المهارة اللغوية ، والذي يتكون سلسلة من الحروف المغزى مع اكتمال رمز الكتابة بحيث يمكن أن يبرز معنى الكتابة. في مجال التعلم الكتابة للطلاب الذين لا يتحدثون العربية عادة ما يتضمن تعلم كتابة اللغة العربية من خلال الإملاء يبدأ من مقدمة كتابة الرسائل إلى كتابة الجمل الطويلة. تعد كتابة اللغة العربية متميزا من المهارة لطلاب الذين لا يستطيعون التحدث باللغة العربية ، على عكس اللغة المستخدمة كلغة أم للعرب. لذلك ، فإن مبدأ التعلم مختلف.^٧

^٦ Munir, *Perencanaan Sistem pengajaran Bahasa Arab*. (Jakarta : Kencana, 2017), hlm. 124

^٧ Munir, *Perencanaan Sistem.....*, hlm. 175

٢. التأكيد التشغيلي

نسبتا إلى التأكيد المفاهيمي، فإن التأكيد التشغيلي المشار إليه بالموضوع: " تأثير الإستخدام طريقة الإملاء الاستماعي في الدرس اللغة العربية على مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥"، هو تأثير لطريقة الإملاء الاستماعي التي يستخدمها المعلم في تعلم اللغة العربية على مهارة الكتابة لطلاب.

ز. ترتيب البحث

لتقديم نظرة عامة موجهة ومنهجية للمناقشات في هذا البحث العلمي ، يكون إعداد منهجية المراجعة كما يلي:

الفصل الأول، المقدمة. تحتوي هذه المقدمة على خلفية البحث ، تحقيق المشكلة و تحديد المشكلة ، مسائل البحث، أهداف البحث ، وفرضية البحث ، وفوائد البحث ، توضيح المصطلحات ، ترتيب البحث.

الفصل الثاني، وهو الأسس النظرية، ويتضمن وصف النظرية
والدراسات الأبحاث السابقة وإطار البحث.

الفصل الثالث، هو شرح لطرق البحث المستخدمة من قبل الباحثين
والتي تتكون من: تصميم البحث ، متغيرات البحث ، مجتمع البحث والعينات ،
شبكات الأدوات ، أدوات البحث ، مصادر البيانات ، تقنيات جمع البيانات
وتقنيات تحليل البيانات.

الفصل الرابع، وهو نتيجة البحث وعرض البيانات والمناقشة ، يصف
المناقشة وفقا لتركيز البحث ووفقا لصياغة المشكلة.

الفصل الخامس، هو الفصل الختامي الذي يحتوي على استنتاجات
نتائج البحث ومقترحاته.